المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية لدى الأستاذ الجامعي
أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا

د. محمد لمين بونيف
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
الجزائر

ملخص :
يهدف البحث الحالي إلى دراسة المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية لدى الأساتذة الجامعيين، وهو محاولة للتعرف على الدور الذي تقوم به المطالعة في ظل الانفجار المعرفي وتعدد مصادره، وقد قام الباحث بتطبيق دراسته ميدانيا وتوصل في نتائجه إلى أن أساتذة الجامعة يميلون إلى المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية مع تسجيل إقبالهم عليها بشكل متوسط عموما في ظل نقص قدرتهم على التحكم في تقنياتها، رغم وجود الميل والحماس لديهم تجاه استعمالها.
الكلمات المفتاحية: المطالعة، مصادر المعلومات الالكترونية، الأستاذ الجامعي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Résumé :

La recherché actuelle tend à étudier la lecture via les sources électroniques d'informations entre les professeurs d'université, Et de savoir le rôle de la lecture à la lumière de l'explosion des connaissances et de la multiplicité des sources. Ainsi que la connaissance de l'efficacité de l'utilisation de sources électroniques en lecture.

L'étude a abouti à ce que les professeurs ont tendance à lire grâce à des sources d'information électroniques malgré l'incapacité préalable à controller cette technologie.

Mots clés: lecture, sources d'information électroniques, professeur d'université, Université Mohamed Boudiaf

مقدمــة:

تعد المطالعة من أكثر مصادر المعرفة وأوسعها، حيث حرصت الأمم المتيقظة على نشر العلم وتسهيل أسبابه، وجعلت ذلك كله من خلال تشجيع المطالعة والعمل على نشرها بين فئات المجتمع، كما أنها وسيلة هامة للاتصال لا يمكن الاستغناء عنها إذ يتمكن الإنسان عن طريقها من الحصول على مختلف المعارف والثقافات وشغل أوقات الفراغ بما يفيد وينفع، وقد أدت الثورة المعرفية والتكنولوجية إلى زيادة الوعي بأهمية المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية بما يتواءم وروح العصر، وبما يتفق ودورها في مساعدة الإنسان المعاصر على ملاحقة العلوم والمعارف الجديدة، والتواصل معها بوعي، وبعقل مفتوح ذلك لأن المطالعة ستبقى أداة التعلم ومفتاح الدخول إلى عالم المعرفة.

ويمثل ظهور مصادر المعلومات الالكترونية منعطفا مهما في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها حيث صارت تسهم بشكل كبير في إتاحة المعرفة ونشرها واستخدامها في الإنتاج العلمي ونشره إتاحته واستخدامه على نطاق واسع خاصة بعد انتشار شبكة الانترنت. ففي ظل الانفجار المعرفي وتعدد مصادره يأتي هذا البحث كمحاولة من الباحث للتعرف على عملية المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية لدى الأساتذة الجامعيين. من خلال القيام بدراسة علمية قصد تقصي واقعها ومعرفة مدى إقبالهم عليها.

1.إشكالية الدراسة:

جاءت مصادر المعلومات الالكترونية لتضع حلولا لبعض سلبيات المصادر المطبوعة، وتقوم بدفع وتيرة البحث العلمي، وهذا لما تتميز به من غزارة المعلومات وحداثتها وكذا قلة تكاليفها وسهولة استرجاعها.حيث أصبحت هذه المصادر احد أهم العناصر التي توفر وتتيح المعلومات للباحثين، ويتضح ذلك من خلال المكانة التي أصبحت تحتلها لديهم كمصدر معلومات يلبي احتياجاتهم بالسهولة والسرعة التي تخدمهم وتستوفي رضاهم.

وانطلاقا من الأهمية البالغة التي تحتلها المطالعة لدى الأساتذة الباحثين ودورها الفعال في ترقية البحث العلمي، الذي أصبح يعتمد على تطبيق التكنولوجيات الحديثة في كل عملياته، مما نتج عنه اتجاه سائد نحو استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة و التعامل معها بإيجابية. جاءت هذه

الدراسة لمعرفة مدى إقبال الأساتذة الجامعيين على المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية ، وعلى ضوء ما تقدم تحاول هاته الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى إقبال الأساتذة الجامعيين على المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية ؟
- ما هي مصادر المعلومات الالكترونية التي يفضلها الأساتذة الجامعيون في المطالعة ؟
- ما هي دوافع اتجاه الأساتذة الجامعيين للمطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية ؟
- هل تلبي المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية احتياجات الأساتذة الجامعيين من المعلومات ؟

2. **أهمية الدراسة:** تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، أهمها حداثة الموضوع على الساحة العلمية وحاجته إلى دراسة معمقة ودقيقة، فالمطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية تمتاز بمجموعة من الميزات التي تجعلها تفرض نفسها على الباحثين مثل: حداثة المعلومات، والوصول السريع لها، واختصار تكاليف الطباعة، وإتاحة كم كبير من المعلومات خاصة مع ما يتوافر عبر الشبكات، والتوفير في الوقت عند البحث عن المعلومات.

3. **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- التعرف على واقع المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات الجزائرية بصفة عامة، وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على وجه التحديد.
- محاولة معرفة مدى فعالية استعمال المصادر الالكترونية في المطالعة.
- محاولة التعرف على مختلف الصعوبات والعوائق التي تواجه الأساتذة الجامعيين أثناء المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية.
- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد أعضاء هيئة التدريس على تفعيل المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية كبديل أو إضافة ايجابية مستقبلا .

4.مفاهيم الدراسة:

أ. **المطالعة:** تعتبر المطالعة مفتاح الوصول إلى مختلف المعارف الإنسانية، وهي من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات. فللمطالعة دور كبير في تنمية قدرات الأفراد على مختلف مستوياتهم وطبقاتهم الاجتماعية وتطوير أفق معرفتهم وتجديد معلوماتهم، وتحسين مستوى الفرد وجعله ملما بمختلف العلوم والمعارف، فقدرة الفرد على المطالعة وتقدير ما يقرأ هي بلا شك ضمان كبير للحرية الفكرية. ولقد تعددت مفاهيمها وتنوعت بين مختلف المتخصصين والباحثين.

وقد عرف إسكاربيت المطالعة :"أنها الفعل الذي يقوم من خلاله الفرد بتفكيك رموز نص مكتوب حيث أنها تكشف المعنى وتمثل المرحلة الأخيرة للاتصال بالمكتوب ". [1]

وهي أيضا المطالعة أو القراءة باستخدام الكتب أو غيرها من أوعية المعلومات من أجل تنمية الرصيد المعرفي والاستفادة من المعلومات المكتبية لتحقيق أغراض معينة. [2]

فهي نوع من التمرين الذهني المعقد والمتكامل الذي يقوي قدرة الإنسان على الاستيعاب وينعش ذاكرته ويوسع آفاق تفكيره كما تعتبر المدخل الرئيسي لكل تعلم واستزادة في التعلم.

وتعرف المطالعة إجرائيا بأنها هي المطالعة التي تتم من خلال استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.

ب. مصادر المعلومات الالكترونية :

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أهم وأحدث وسائط المعلومات التي ظهرت من أجل تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستفيد حيث لم يعد الكتاب المطبوع سيد الأوعية المعلوماتية رغم تربعه على العرش لمدة طويلة فقد تخلى عن سيادته لأشكال أخرى من أوعية المعلومات الحديثة والتي بدورها تختلف من نوع لآخر.

تعرف منظمة ISO. مصادر المعلومات الالكترونية بأنها تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي. [3]

– وعرف الصوفي مصادر المعلومات الالكترونية بأنها كل عمل علمي مرجعي نشر الكترونيا بهدف النزول إلى السوق وله حضور بين المجموعات الالكترونية وتطويرها قصد البيع أو الاشتراك، وبذلك لا يشمل هذا التعريف التطبيقات أو البرامج لأن الالكترونية هي معلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أو دوريات الكترونية أخرى مسجلة كمعلومات رقمية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات على شكل نصوص الكترونية لكل واحد منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى.[4]

فهي تلك الفئة من مصادر المعلومات التي يتمُّ تسجيلها أو إنشاؤها واختزانها والبحث عنها، واسترجاعها وتناقلها واستخدامُها إلكترونيًّا أو رقميًّا بواسطة الحاسب الآلي، سواء كانت محمَّلة على أحد الوسائط المادِّية، كالأقراص المَرِنَة، أو الأقراص الصلبة أو متاحة عبر الشبكات.

ومصادر المعلومات الإلكترونية أشكالها كثيرة ومتعددة، منها ما هو متاح في فضاء الشبكات مثل مصادر المعلومات الإلكترونية على الإنترنت. وعادة ما تقدم المكتبة خدمة المصادر الإلكترونية للمستفيد من خلال شبكة محلية تقوم المكتبة بإنشائها وربطها بطرفيات متعددة داخل المكتبة، إلا

إنه مع الإنترنت أصبح نقل هذه الشبكة خارج حدود المكتبة أمراً يسيراً، حيث يتم ربطها (الشبكة) بموقع المكتبة على الإنترنت، وتكون متاحة للمستفيد وذلك من خلال إعطاء كل مستفيد اسم مستخدم وكلمة مرور تمكنه من النفاذ إلى محتويات هذه المصادر والبحث في محتوياتها والاستفادة منها .[5]

ومصادر المعلومات الإلكترونية إجرائيا هي الوثائق المتاحة على وسائط إلكترونية، وقد تكون وثائق أصلية لم تنشر بأي وسيلة أخرى أو نسخة إلكترونية عنها, وهي متاحة للإطلاع والتصفح مباشرة أو عن طريق الاتصال عن بعد أو عن طريق الإنترنت.

ج. الأستاذ الجامعي:

يعد الأستاذ الجامعي، العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية بالجامعة لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع

وتعد وظيفة البحث العلمي ركيزة أساسية في عمل أستاذ الجامعة، فمن خلال البحث ينمو الأستاذ الجامعي ويتقدم في مجال تخصصه، حيث أن هناك علاقة تكاملية بين التدريس والبحث العلمي فالنشاط البحثي يساعد على تطوير وتحسين المستوى العلمي والمعرفي لأعضاء هيئة التدريس وهذا ينعكس بشكل إيجابي على كمية ونوع المعلومات التي يدرسونها للطلاب من خلال أدائهم.

وتعرف " إجلال محمد سري " الأستاذ الجامعي " بالعاملين في مهنة التدريس، ابتداء من المعيد إلى الأستاذ، مرورا بدرجات: المدرس المساعد، والمدرس والأستاذ المساعد، أي أنهم ينقسمون إلى فئتين رئيسيتين: الأولى: المعيدون والمدرسون المساعدون وهم خارج أعضاء هيئة التدريس. [6]

ويعرف أستاذ الجامعة إجرائيا بأنه كل من حصل على درجة علمية من مستوى الماجستير والدكتوراه برتبه المختلفة ويقوم بتدريس الطلبة بالجامعة.[7]

5.الدراسة الأساسية:

1) منهج الدراسة:

يرتبط اختيار المنهج المناسب للدراسة بطبيعة المشكلة التي يعالجها، وفي هذه الدراسة يتم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، تبعا لطبيعة الظاهرة المدروسة التي تسعى إلى وصف حالة المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وهو من أكثر المناهج استعمالا في البحوث الاجتماعية، كما أنه يعتمد على

العديد من أدوات البحث لاسيما الاستبيان والملاحظة، الأمر الذي جعل اختيارنا لهذا المنهج دون سواه وذلك لتوافقه مع موضوع دراستنا.

2) مجالات الدراسة:

وتتمثل مجالات الدراسة في:

– **المجال المكاني** " **الجغرافي** ": وهو الإطار الجغرافي الذي يشمل عناصر مجتمع الدراسة وقد قمنا في دراستنا هذه باختيار جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

– **المجال الزمني** : ويتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد الموضوع إلى غاية اختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها وتمثيلها في شكل جداول والتعليق عليها ، حيث دامت فترة الدراسة حوالي شهرين ونصف، بدءا بالدراسات الاستطلاعية والاستكشافية إلى اختيار أداة البحث ثم تحليل البيانات واستنتاج النتائج.

– **المجال البشري:** وهم الأفراد الذين طبقت عليهم أدوات جمع البيانات وهم الأساتذة الجامعيون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية 2014–2015

3)عينة الدراسة :

تعتبر هذه الخطوة أساسية في جميع البحوث المسحية إذ أن الباحث لا يمكنه في كل الحالات جمع البيانات عن جميع وحدات المجتمع موضع الدراسة، لذلك يعمد إلى اختيار وحدات تكون ممثلة للمجتمع الأصلي .

وقد قمنا بتحديد جمهور الدراسة ثم اخترنا منه العينة التي أجرينا عليها البحث . وقد اخترنا عينة عشوائية تمنح تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة.

ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الأساتذة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والمقدر عددهم بـ 1378 أستاذا، وقد اخترنا عينة عشوائية بـ 138 أستاذا وذلك بنسبة 10% تقريبا من المجتمع الأصلي .

الجدول رقم (1) يوضح توزيع استمارات الاستبانة واسترجاعها على أفراد عينة الدراسة		
التعييـن	العدد	النسبة %
الاستمارات الموزعة	138	% 100
الاستمارات المسترجعة	138	% 100

ولقد تم توزيع استمارات الاستبانة واسترجاعها على أفراد عينة الدراسة من جميع الرتب والتخصصات العلمية الموظفين بالجامعة، وفق الجدول التالي:

حيث أن تطابق هذه النسب يرجع إلى حرصنا على التوزيع والاسترداد الموضعي لاستمارات الاستبانة الموجهة إلى هذه الفئة، وهو ما يعني القيام بالتوضيحات اللازمة عن أي سؤال، يلتبس على المبحوث ، لتفادي الوقوع في حالات الإلغاء والاستبعاد.

6. تحليل البيانات وعرض النتائج:

– توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الدرجة العلمية:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الدرجة العلمية		
الدرجة العلمية	المجموع	النسبة المئوية %
أستاذ	04	02.90
أستاذ محاضر قسم –أ–	22	15.94
أستاذ محاضر قسم –ب–	26	18.84
أستاذ مساعد قسم –أ–	48	34.78
أستاذ مساعد قسم –ب–	38	27.54
المجموع	138	100.00

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن أكبر نسبة من المبحوثين حسب الدرجة العلمية تمثل فئة الأساتذة المساعدين قسم (أ) بنسبة 34.78%، تليها فئة الأساتذة المساعدين قسم (ب) بنسبة 27.54%، ثم تأتي بعد ذلك فئة الأساتذة المحاضرين قسم (ب) بنسبة 18.84% تليها فئة الأساتذة المحاضرين قسم (أ) بنسبة 15.94% ثم تأتي أخيرا فئة الأساتذة بنسبة 02.90% .وحسب هذه النتائج نلاحظ أن جميع فئات الأساتذة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة في العينة وهي تتركز حسب الدرجة العلمية في أسلاك الأساتذة المساعدين ثم الأساتذة المحاضرين ثم الأساتذة حيث كلما تدرجنا في الرتب نحو الأعلى قل العدد نظرا للمتطلبات النوعية في كل سلك.

– اتجاه أفراد العينة نحو مطالعة مصادر المعلومات الالكترونية:

الجدول رقم (3) يوضح اتجاه أفراد العينة نحو مطالعة مصادر المعلومات الالكترونية		
	المجموع	النسبة المئوية %
نعم	109	78.99
لا	29	21.01
المجموع	138	100.00

من خلال استطلاع نتائج الجدول رقم (3) يتضح لنا جليا أن معظم المبحوثين بنسبة 78.99% يتجهون إلى المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية بحكم ما تتيحه من معلومات ذات سهولة في الوصول، حداثة في الإنتاج، وتنوع في الأشكال والمصادر، في حين صرحت نسبة 21.01% بعزوفها عن هذا النوع من المطالعة مما يشير إلى أنهم لا زالوا يعتمدون على مصادر المعلومات ذات الطبيعة الورقية أكثر. إضافة إلى نقص قدرتهم على التحكم في تقنيات المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية مما يجعلها خارج إطار اهتماماتهم.

- مدى اقبال أفراد عينة الدراسة على المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية

الجدول رقم (4) يوضح مدى اقبال أفراد عينة الدراسة على المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية		
	المجموع	النسبة المئوية %
كثير جدا	22	15.94
كثير	32	23.19
متوسط	44	31.88
نادر	21	15.22
عدم الاقبال مطلقا	19	13.77
المجموع	138	100.00

من خلال نتائج الجدول رقم (4) اتجهت إجابات المبحوثين في هذا السؤال إلى التعبير عن إقبالهم المتوسط على المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 31.88 % وهذا راجع إلى حداثة التوجه نحو هذا النمط من المطالعة إضافة إلى عدم تحكمها الجيد فيه لعدة أسباب، تليها نسبة 23.19% للمجيبين بالإقبال الكثير ثم نسبة 15.94% للإقبال الكثير جدا، ثم جاءت

نسبة 15.22 % للإقبال النادر وفي الأخير نسبة 13.77 % لعدم الإقبال مطلقا. وعليه نستنتج أن اقبال أفراد عينة الدراسة على المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية متوسط عموما.
وهذا يعود أساسا إلى احتفاظ الأوعية الورقية التقليدية بمكانتها التنافسية جنبا إلى جنب مع مصادر المعلومات الإلكترونية إضافة إلى عدم قدرة مجموعة من المبحوثين على التأقلم مع هاته المصادر وتجاوز عقدة الورق. حيث أنهم لا يحسنون استعمال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات عموما والانترنت بصفة خاصة، وعلى الرغم من وجود الميل والحماس لديهم تجاه التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية إلا نقص المهارات والخلفية المعرفية تحد من افادتهم منها.

مصادر المعلومات الالكترونية التي يميل أفراد عينة الدراسة إلى مطالعتها :

الجدول رقم (5) يوضح مصادر المعلومات الالكترونية التي يميل أفراد عينة الدراسة إلى مطالعتها

	المجموع	النسبة المئوية %
المصادر المتوفرة على أقراص مضغوطة	101	34.01
قواعد البيانات على الخط المباشر	78	26.26
المصادر المتوفرة على شبكة الانترنت	118	39.73
المجموع	297	100.0

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (5) أن معظم افراد العينة يميلون إلى المطالعة عبر المصادر المتوفرة على شبكة الانترنت بنسبة 39.73 % بحكم إتاحتها في الجامعة والمنزل إضافة إلى قلة تكلفة الاستعمال ومجانية التحميل والمرور إلى مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الشبكة . بينما أجابت نسبة 34.01 % من المبحوثين بأنها تميل إلى المصادر المتوفرة على أقراص مضغوطة، في حين صرحت نسبة 26.26 % المتبقية من المبحوثين بميلها إلى المطالعة عبر قواعد البيانات على الخط المباشر بسبب درجة تخصصها العالية ونوعية الأوعية التي تتيحها للمستفيدين إضافة إلى توفيرها لأرشيف كل المنشورات الفكرية والمشاريع البحثية السابقة.

دوافع اتجاه أفراد العينة إلى مطالعة مصادر المعلومات بشكلها الإلكتروني ؟

الجدول رقم (6) يوضح دوافع اتجاه أفراد العينة إلى مطالعة مصادر المعلومات بشكلها الإلكتروني		
	المجموع	النسبة المئوية %
سرعة ودقة الوصول إلى المعلومات	94	27.09
كثافة المعلومات وضخامتها	76	21.90
سهولة الاستعمال و الإتاحة	62	17.87
حداثة المعلومات	115	33.14
المجموع	347	100.00

حسب نتائج الجدول رقم (6) يتضح أن حداثة المعلومات المتاحة عبر مصادر المعلومات الالكترونية تشكل نسبة 33.14 %من دوافع اتجاه أفراد العينة إلى مطالعة هذا النمط من الاوعية، يليها دافع سرعة ودقة الوصول إلى المعلومات بنسبة 27.09% وهو ما يعكس رغبتهم في التخلص من الطرق التقليدية في المطالعة واستبدالها بطرق حديثة، بينما أرجعت مجموعة أخرى من المبحوثين بنسبة 21.90 % هاته الدوافع إلى كثافة المعلومات وضخامتها على مستوى مصادر المعلومات الالكترونية مقارنة بالمصادر التقليدية، في حين صرح بقية المبحوثين بنسبة 17.87% أن سهولة الاستعمال الإتاحة يشكل أيضا دافعا إلى مطالعة مصادر المعلومات بشكلها الإلكتروني في وقت أصبحت فيه مصادر المعلومات التقليدية لا تتلاءم مع خصائص المرحلة الحالية التي تطبعها السرعة والدقة.

تلبية المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية لاحتياجات الأساتذة الجامعيين من المعلومات

الجدول رقم (7) يوضح تلبية المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية لاحتياجات الأساتذة الجامعيين من المعلومات		
	المجموع	النسبة المئوية %
نعم	86	62.32
لا	52	37.68
المجموع	138	100.00

من خلال استطلاع نتائج الجدول رقم (7) أجابت نسبة 62.32 % من المبحوثين أن المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية تلبي احتياجاتهم من المعلومات وهذا راجع إلى ما

تمتاز به هذه المصادر من سرعة ودقة ومرونة وسهولة البحث إضافة إلى دورها في دعم وتطوير البحث العلمي. في حين صرحت نسبة 37.68% المتبقية من المبحوثين بأن هذا النمط من المطالعة لا يلبي احتياجاتهم من المعلومات بسبب عجزهم عن التعامل الصحيح مع هاته المصادر وعدم ثقتهم فيها.

7. نتائج الدراسة: من خلال استعراضنا للتطبيقات الميدانية بواسطة استمارة الاستبانة يمكن أن نخرج بالنتائج التالية:

1) أفراد العينة يتجهون إلى المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية.

2) إقبال أفراد عينة الدراسة على المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية متوسط عموما.

3)معظم أفراد العينة يميلون إلى المطالعة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت.

4) حداثة المعلومات وسرعة ودقة الوصول إليها من أهم دوافع اتجاه أفراد العينة إلى مطالعة مصادر المعلومات الإلكترونية.

5)المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية تلبي احتياجات أفراد العينة من المعلومات.

8. اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المسجلة في الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

1) زيادة التعريف والتوعية بايجابيات المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية في أوساط الأساتذة الجامعيين عبر مختلف القنوات.

2) إلحاق الأساتذة الجامعيين الذين لا يتقنون مهارة المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية بدورات تكوينية متخصصة في فنيات استعمال هاته المصادر.

3) دعم النشر الالكتروني من جانب الباحثين واعتباره كقناة للنشر العلمي تساهم في ترقية المطالعة والبحث العلمي.

4) ضرورة العمل على إزالة الصعوبات والعقبات التي تحد من الاستفادة من المطالعة عبر مصادر المعلومات الالكترونية.

المراجع والهوامش:

1.Escarpait . R , **La faim de lire** , puff , Paris ,1973, P 113 .

2.Robert Estivals ,**Les sciences de l'écrit en Encyclopédie internationale de biologies** , Retz, Paris , 1993,P 576.

3.حمدي، أمل وجيه، **المصادر الالكترونية للمعلومات :الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ص.26.

4.صوفي، عبد اللطيف، **المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**، دار الهدى، الجزائر، عين مليلة ، ص 44.

5. الطيار محمد بن صالح، **موقع المكتبة على شبكة الإنترنت ودوره في تقديم خدمات المعلومات**، مجلة المعلوماتية، ع (8). [على الخط] متوفر على:

http://informatics.gov.sa/magazine/modules.php ، اطلع عليه يوم : **2015-03-01**.

6.إجلال محمد سري، **مشكلات المعلم الجامعي في جامعات جمهورية مصر العربية**، المؤتمر الثامن لعلم النفس، مصر، 1992، ص.129

7. بركات زياد، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي**، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة، القاهرة، ديسمبر 2008.